

ماذا عن تشخيص حالتني؟

ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia

ما هو ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia ؟

ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia - AML هو نوع من أنواع سرطانات الدم. وهو يؤثر في الدم والأنسجة الرخوة الموجودة داخل العظام والتي تسمى النخاع أو النقي العظمي. ينتج النخاع العظمي أنواعاً مختلفة من الخلايا الجيدة التي تجعلنا نعيش. وفي ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia تظهر خلايا دم شاذة وغير طبيعية في النخاع العظمي تسمى «خلايا أرومية». هذه الخلايا الشاذة وغير الطبيعية لا تعمل بصورة سليمة وقد تتضاعف بكميات ضخمة، مما يعيق ويمنع تكوين الخلايا الطبيعية. قد تحتل النخاع العظمي وتندلق إلى داخل الأوردة وتواصل مسيرتها إلى كل أجزاء الجسم. وعندما يحدث ذلك قد تشعررون بأنكم لستم على ما يرام وتواجهون بعض المصاعب في أعضاء مهمة من جسمكم مثل: الكبد، الطحال أو الدماغ.

وفي حالة ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia قد تشهد الخلايا نمواً سريعاً جداً خلال فترة وجيزة من الوقت. ولهذا السبب سميت بالحادة. من ناحية أخرى فإن كلمة myeloid - نخاعي نقوي تشير إلى الجزء ونوع الخلايا الدموية الذي جاءت منه هذه الخلايا .

ما هي الأسباب التي تؤدي للإصابة بابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia ؟

في حقيقة الأمر إننا لا نعرف، حتى الآن، لماذا يحدث ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia

عند بعض البشر دون غيرهم. تجري الدراسات حالياً على قدم وساق لاكتشاف الأسباب التي تؤدي للإصابة بابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia وكيفية علاجه.

هنالك بعض الأمور التي قد تساعد في زيادة فرص الإصابة بابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia وعلى الرغم من أن عوامل الخطر المذكورة أدناه لا تتسبب في الإصابة بابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia غير أنها تزيد من فرصها .

بعض عوامل الخطر المعروفة:

- الخضوع للعلاج الكيميائي سابقاً.
- التعرض للإشعاع.
- التعرض لمواد كيميائية قوية مثل البنزين (benzene) ولمدة طويلة.
- شذوذ في الدم اكتسب من خلال الوراثة من الوالدين.

ما هي علامات وأعراض ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia؟

إذا ما ظهرت عليكم العلامات والأعراض المذكورة أعلاه، يصبح من الضروري مقابلة طبيبك. عادةً ما يتم فحص وتحليل كمية قليلة لمعرفة عدد ومستوى كريات الدم لديكم. هذا الإجراء يسمى تعداد كريات الدم. تستغرق العملية بعض الوقت لمعرفة نتيجة الفحص.

وفي غالبية الأحيان ليس هناك ما يدعو إلى القلق. غير أنه إذا ما تبين أنكم تعانون من ابيضاض الدم النقوي الحاد (Acute Myeloid Leukemia) أو لم تكن نتيجة الفحص واضحة سيطلب منكم إجراء المزيد من الفحوصات والتحليل.

ما هي التحاليل والفحوصات الأخرى التي يتعين علي إجراؤها إذا ما كانت لدى الطبيب شكوكاً في إصابتي بابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia؟

إجراء النخاع العظمي

يتضمن ذلك الإجراء أخذ عينة قليلة من النخاع (النقي) العظمي ومن العظم الحرقفي -عظم الحوض. سوف يساعد فحص تلك العينات في البحث عن الشذوذ وسوف نعلم من خلالها عن ما كانت خلايا الدم الأخرى قد تأثرت.

الفحص المقطعي:

سوف يقوم طبيبك بترتيب عملية إجراء فحص مقطعي بالكمبيوتر (CT Scan) إذا ما دعت الضرورة لذلك. يتم من خلال الفحص المقطعي أخذ صور لجسمكم لمساعدتنا لمعرفة ما إذا كانت أجزاء أخرى من جسمكم قد تأثرت بالمرض. هذا الإجراء هو إجراء غير مؤلم.

الفحص بالأمواج فوق الصوتية:

قد يطلب منكم إجراء فحص بالأمواج فوق الصوتية. ويأخذ هذا الإجراء صوراً من أجزاء جسمكم باستخدام صدى الصوت. هذا الإجراء، هو الآخر، غير مؤلم ولن يسبب لكم أي مضايقات.

تصوير الصدر بأشعة - إكس:

يوضح هذا الإجراء الحالة العامة للصدر. في حالة ابيضاض الدم النقوي الحاد (Acute Myeloid Leukemia)، قد يحدث ورم وانتفاخ ونمو في مركز الصدر وحول القلب. تصوير الصدر بأشعة-أكس يساعد على معرفة ما إذا كان هناك عنقود من خلايا ابيضاض الدم (اللوكميميا).

التفكير في العلاج

ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia

ما هو ابيضاض الدم النقوي الحاد Acute Myeloid Leukemia؟

العلاج الكيميائي

العلاج الذي يعتبر بمثابة الخيار الأفضل لعلاج ابيضاض الدم النقوي الحاد (Acute Myeloid Leukemia)

هو العلاج الكيميائي. قد يتم إعطاء العلاج الكيميائي إما عن طريق الحقن الوريدي أو أخذه عن طريق الفم حسب الحالة. قد يقضي العلاج الكيميائي على الخلايا السرطانية المصابة وبعض الخلايا الطبيعية السليمة.

هناك العديد من أنواع خلطات العلاج الكيميائي المعروفة لعلاج ابيضاض الدم النقوي الحاد (Acute Myeloid Leukemia). يقوم بروتوكول العلاج الكيميائي أو خلطاته وفقاً لمعايير العلاج الدولية. وهذا يعني أنكم سوف تتلقون نفس العلاج الكيميائي الذي يتلقاه المرضى في جميع دول العالم.

يتم إعطاء العلاج الكيميائي في خلال فترة معينة من الزمن. وتسمى تلك الفترة بالدورة - Cycle أو الكورس course. المدة بين كل دورة وأخرى تتراوح بين ٢١ إلى ٢٨ يوماً. قد تستغرق مدة العلاج بأكملها من أربعة إلى ستة أشهر. قد يُطلب منكم البقاء بالمستشفى لمدة أسبوعين، على الأقل خلال تلقيك العلاج الكيميائي. ومن ثم يُسمح لكم بالخروج إلى المنزل على أن تعودوا مرة أخرى إلى الدورة التالية من العلاج.

الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي:

للعلاج الكيميائي، مثله مثل أي دواء، آثار جانبية مثل: فقر الدم (الأنيميا) وضعف جهاز المناعة و تساقط الشعر. سوف يناقشكم طبيبك المختص والممرضة أو الصيدلاني حول ذلك الإجراء بالتفصيل.

زراعة الخلايا الجذعية (Stem Cell Transplant)

قد تناسب حالة بعض الأشخاص العلاج عن طريق زراعة الخلايا الجذعية. سوف تتم مناقشة هذا الأمر معكم إذا ما كان ذلك النوع من العلاج يتناسب معكم.